مبادئ توجيهية:

الجوانب الأخلاقية لأنشطة معينة قد يُضطلع بها في إطار الحملة الانتخابية قبل مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018

تستند التوجيهات المقدمة في هذه الوثيقة إلى إطار العمل والممارسة الحاليين[1]. وتهم هذه التوجيهات في المقام الأول المرشحين المضطلعين حالياً بدور في الاتحاد — وهذا يشمل الموظفين المعينين والمسؤولين المنتخبين.

إضافةً إلى المبادئ الأساسية من قبيل العدل والإنصاف والشفافية وحسن النية والكرامة والاحترام المتبادل، ينبغي للأفراد الذين يتعين عليهم الموازنة بين دورهم الحالي في الاتحاد وترشيحهم أن يأخذوا بعين الاعتبار بوجه خاص المبادئ العامة في المجالات الرئيسية الثلاثة التالية الوارد وصفها بمزيد من التفصيل أدناه: (ألف) استخدام موارد الاتحاد؛ (باء) الأنشطة المضطلع بها في إطار الحملات الانتخابية في أحداث الاتحاد؛ (جيم) التعاون مع ممثلي الدول الأعضاء.

ألف) استخدام موارد الاتحاد

المبدأ العام:

- **لا يجوز استخدام موارد الاتحاد إلاّ لغرض الوفاء بولاية المنظمة والنهوض بمصالحها الفضلى.**

التطبيق: ينبغي أن يكون المرشحون على وعي بعدم استخدام أيّ موارد للاتحاد أو استغلال منصبهم الحالي — بما في ذلك دعم الموظفين والسفر في مهام رسمية واسترداد النفقات أو أيّ موارد مكتبية — بغرض تعزيز ترشيحهم. فالقيام بذلك قد يمنح المرشحين القادرين على الحصول على هذه الموارد ميزة غير مستحَقة ويسمح لهم بالانتفاع شخصياً على نحو غير سليم من موارد مخصصة للاستخدام الرسمي فقط.

على سبيل المثال:

- ينبغي عدم القيام أو الترخيص بأيّ سفر رسمي في مهمة أو حدث إذا كان المسافر لا يحضر عادةً هذا الحدث في السياق العادي لأداء واجباته الرسمية في الاتحاد. وعلى العكس من ذلك، إذا كان موظف في خدمة فعلية يحضر عادةً هذا الحدث في سياق أداء واجباته الرسمية، فإن ترشيحه ينبغي ألاّ يثنيه عن الحضور. ويرد أدناه مزيد من التوجيهات حول السلوك الذي ينبغي تبنيه عند حضور حدث رسمي أو أثناء الذهاب في مهمة.
- ينبغي عدم استخدام أيّ رمز من رموز الاتحاد (أيْ عَلم الاتحاد و/أو شعاره أو شعارات مؤتمرات محددة ينظمها الاتحاد) في أيّ مواد ترويجية لترشيح معين. فقد يظهر ذلك خطأً على أنه تأييد رسمي للمرشح. والمكتب المعني بالأخلاقيات مستعد لاستعراض مشاريع المواد وإسداء المشورة بشأن أيّ حالات محددة.

[1] يعتبر المكتب المعني بالأخلاقيات، من حيث المبدأ، أن الأنشطة التي يضطلع بها المرشحون في إطار حملتهم الانتخابية ينبغي أن تكون محدودة إلى أن تنتهي الإجراءات التي تضفي الطابع الرسمي على ترشيحهم.

- ينبغي عدم استخدام حواسيب الاتحاد وطابعاته ووسائل اتصالاته، بما في ذلك حساباته في وسائط التواصل الاجتماعي، وكذلك الورق الذي يحمل ترويسة الاتحاد في أيّ أنشطة يضطلع بها في إطار الحملة الانتخابية. وينبغي استعمال حساب خاص للبريد الإلكتروني (خارج عن نظام الاتحاد) للمراسلات المتعلقة بأنشطة الحملة الانتخابية. وفي حالة الاتصال بالشخص عن طريق حسابه في نظام الاتحاد بشأن ترشيحه، ينبغي إعادة توجيه الرسالة إلى حسابه الخاص، كما ينبغي أن تتم جميع المراسلات اللاحقة من خلال هذه الوسيلة.
- ينبغي ألاّ يلتمس المرشحون الدعم من موظفي الاتحاد المسؤولين عن أنشطة الاتصالات في الاتحاد (أو أيّ موظفين آخرين في الاتحاد) لإعداد أيّ مواد ترويجية لترشيحهم. ويشمل ذلك طلب المشورة أو طلب صور أو مساعدة أو تعليقات بشأن أيّ مواد ترويجية.

(باء) الأنشطة التي يُضطلع بها في إطار الحملة الانتخابية في أحداث الاتحاد

المبدأ العام:

- **ينبغي ألاّ تتداخل الأنشطة المتعلقة بالحملة الانتخابية مع تسيير شؤون الاتحاد في الأحداث الرسمية.**

التطبيق: تتيح أحداث الاتحاد – والمناسبات غير الرسمية والاجتماعية المحيطة بهذه الأحداث – فرصة للتواصل مع ممثلي الدول الأعضاء. وقد يحضر بعض المرشحين هذه الأحداث بسبب مسؤولياتهم الرسمية في الاتحاد، وآخرون بصفتهم الحالية كأعضاء في وفد إحدى الدول الأعضاء. كما قد لا يكون لمرشحين آخرين أيّ سبب رسمي لحضور الحدث ولكنهم يرغبون في استغلال فرصة اجتماع أصحاب المصلحة في مكان واحد.

وعملاً بالمبدأين الأساسيين المتمثلين في العدل والإنصاف، ينبغي أن يتمتع المرشحون بتكافؤ الفرص للتواصل مع ممثلي الدول الأعضاء عندما يجتمعون في هذا الحدث. وفي الوقت نفسه، يجدر بالإشارة أن الغرض من هذه الأحداث هو التعريف بأعمال الاتحاد في مجال محدد وليس استخدامه كمنتدى لتنظيم حملة انتخابية. ومن ثم، ينبغي أن يمتنع الأفراد عن التواصل مع ممثلي الدول الأعضاء بهدف الترويج لترشيحهم أثناء أحداث الاتحاد. ويجوز للمرشحين استغلال المناسبات غير الرسمية أو الاجتماعية المحيطة بهذه الأحداث – ليس في مكان الحدث ذاته – لأغراض الأنشطة المتعلقة بحملتهم الانتخابية. وبشكل عام، ينبغي أن يمتنع المرشحون عن أيّ سلوك يوحي بأن العناية القصوى التي يجب إيلاؤها لشؤون الاتحاد بدأت تتزحزح بسبب الاهتمام بالأنشطة المتعلقة بالحملة الانتخابية.

على سبيل المثال:

- التواصل *بنشاط* مع ممثلي الدول الأعضاء من أجل مناقشة ترشيح ما أثناء الأعمال الرسمية قد يحد من قدرتهم على التوصل إلى نتائج بشأن المسائل الرسمية خلال الحدث. ولذلك، سيكون من الأفضل تجنب التواصل بنشاط مع ممثلي الدول الأعضاء بشأن مسائل الانتخابات خلال حدث ينظمه الاتحاد. وينبغي للمرشحين الذين يتم الاتصال بهم خلال حدث للاتحاد من أجل مناقشة ترشيحهم أن يدعوا الطرف المعني إلى مواصلة المناقشة خارج الاجتماعات الرسمية. ويُفضَّل أن يكون ذلك في اجتماع يقرَّر عقده بعد انتهاء أعمال اليوم وليس خلال استراحة القهوة أو الغداء (غالباً ما تتواصل خلال هاتين الاستراحتين المناقشات المتعلقة بمسائل رسمية).
- خلال أحداث الاتحاد، يُنصح المرشحون بعدم استخدام مكان الحدث لأيّ أنشطة تتعلق بحملتهم الانتخابية. ويشمل ذلك امتناعهم عن الإدلاء بأيّ بيانات لحملتهم الانتخابية أثناء جلسات الاستراحة المنظمة برعاية الدول الأعضاء من أجل الترويج لترشيحهم. ويجوز للمرشحين، على النحو المشار إليه أعلاه، أن يشاركوا في أنشطة تتعلق بحملتهم الانتخابية في المناسبات غير الرسمية أو الاجتماعية (من قبيل حفلات الاستقبال التي تستضيفها الدول الأعضاء) خارج مكان الحدث نفسه الذي ينظمه الاتحاد.

- ينبغي للأفراد الذين يسافرون إلى موقع حدث معين بهدف الترويج لترشيحهم – إن لم يكونوا يشاركون في هذا الحدث في السياق العادي لأداء واجباتهم الرسمية – أن يقوموا بذلك وهم في إجازة من الاتحاد. وعلاوةً على ذلك، ينبغي، على النحو المشار إليه أعلاه، ألاّ يتحمل الاتحاد تكاليف مشاركة هؤلاء الأفراد في الحدث. ويشجَّع الأفراد الذين يعتزمون المشاركة بصفة شخصية في حدث ينظمه الاتحاد على الاتصال بالمكتب المعني بالأخلاقيات من أجل مناقشة الجوانب المحددة للأنشطة ذات الصلة بالحملة الانتخابية.

(جيم) التواصل مع الدول الأعضاء

المبدأ العام:

- **ينبغي احترام القيم الأساسية المتمثلة في الاستقلالية والولاء للاتحاد والنزاهة حتى في حالة تنسيق ترشيح مع دولة عضو.**

التطبيق: لا شك في أن الترشيح سيتطلب بعض التنسيق مع إحدى الدول الأعضاء. وهذا النوع من التعاون مع دولة عضو ينبغي ألاّ ينال من استقلالية الفرد ونزاهته بصفته موظفاً في الخدمة المدنية الدولية ولا من ولائه للاتحاد. ويقتضي احترام هذه المبادئ إيلاء اهتمام بالغ إلى إمكانية اعتقاد أن السلوك الذي يتبناه الموظف بصفة رسمية سيظهر كأنه يعبر عن مصالح دولة عضو معينة و/أو يهدف في المقام الأول إلى دعم مرشح ما بدلاً من خدمة مصالح الاتحاد. وينبغي ألا يكون هناك على الإطلاق ما يوحي بأن الأعمال الرسمية، الحالية منها والمستقبلية، التي يُضطلع بها باسم الاتحاد، تتأثر أو ستتأثر بشكل غير مناسب مقابل حصول مرشح ما على الدعم.

على سبيل المثال:

- ينبغي ألاّ يشمل تنسيق الترشيح تبادل المعلومات مع الدولة العضو التي تشجع هذا الترشيح، بحيث تكون هذه المعلومات غير متاحة لجميع الدول الأعضاء أو لا يجوز كشفها للجمهور العام. ويشمل ذلك المعلومات المتعلقة بأداء المرشحين الآخرين في مكان العمل.
- من الممكن أن تشمل الأحداث التي تنظمها الدول الأعضاء من أجل الترويج لترشيح شخص معين إلقاء المرشح خطاباً أمام الجمهور يوضح فيه رؤيته للاتحاد. ومن الممكن أيضاً إعداد مواد مكتوبة في هذا الصدد. وينبغي للأشخاص الذين يعملون أصلاً في الاتحاد أن يسعوا حصرياً إلى الإعراب عن آرائهم الشخصية كمرشحين دون أن يضعوا استقلاليتهم عن الدول الأعضاء ونزاهتهم وولاءَهم للاتحاد موضع تساؤل. وستكون أيّ رسالة تبدو على أساس منطقي أنها تركز على انتقاد الاتحاد و/أو أيٍّ من المرشحين الآخرين بدلاً من أن تعرض رؤية إيجابية متعارضة مع المبادئ الأساسية المتمثلة في حسن النية والكرامة والاحترام المتبادل ومتناقضة مع التزامات موظفي الخدمة المدنية الدولية بأن يظلوا موالين للاتحاد ويحجموا عن المجاهرة بالشكاوى. ومراعاةً أيضاً للأحكام الواردة في الإطار القانوني الذي ينظم الأنشطة الخارجية (بما في ذلك الإدلاء ببيانات للصحافة وتقديم مواد للنشر ذات صلة بأغراض الاتحاد أو أنشطته أو مصالحه)، فإن المكتب المعني بالأخلاقيات على استعداد، على أساس سري، لإجراء استعراض مسبق لأيّ ملاحظات عامة أو مواد للنشر وإسداء المشورة بشأنها.